

الأغاني

(سَبِيئَةٌ مِنْ قُرَى بَيْرُوتَ صَافِيَةٌ ... عَذْرَاءُ أَوْ سُبَيْئَةٌ مِنْ أَرْضِ بَيْسَانَ) .
(إِنِّمَا لِنَشْرِبِهَا حَتَّى تَمِيلَ بِنَا ... كَمَا تَمَّائِلَ وَسُنَّانٌ بَوَسُنَّانٍ) .
يشرب الخمرة ويحث على شربها .

أخبرني محمد بن يزيد بن أبي الأزهر قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عاصم بن
الحدثان قال .

كان بن سيحان صاحب شراب فدخل على ابن عم له يقال له الحارث بن سريع فوجده يشرب نبيذ
زبيب فجعل يعطه ويأمره بشرب الخمر وقال له يا بن سريع إن كنت تشربه على أن نبيذ الزبيب
حلال فإنك أحق وإن كنت تشربه على أنه حرام تستغفر الله منه وتنوي التوبة فاشرب أجوده فإن
الوزر واحد ثم قال .

(دَعَا ابْنَ سَرِيحٍ شُرْبَ مَا مَاتَ مَرَّةً ... وَخُذَهَا سَلَا فَا حَيَّةً مُزْرَةَ الطَّعْمِ)

(تَدَعُكَ عَلَى مُلْكِ ابْنِ سَاسَانَ قَادِرًا ... إِذَا حَرَّمْتَ قُرْرًا أَوْ نَا حَلَابَ الْكَرْمِ) .

(فَاشْتَنَّانَ بَيْنَ الْحَيِّ وَالْمَيْتِ فَاعْتَزَمَ ... عَلَى مُزْرَةَ صَفْرَاءَ رَاوَوْقُهَا يَهْمِي)

(فَإِنَّ سَرِيعًا كَانَ أَوْصَى بِحَبِّهَا ... بِبَنِيهِ وَعَمِّي جَاوَزًا عَنْ عَمِّي) .

(وَيَا رَبِّ يَوْمٍ قَدْ شَهَدْتُ بَنِي أَبِي ... عَلَيْهَا إِلَى أَنْ غَابَ تَالِيَةُ النَّجْمِ) .

(حَسَوْهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ... تُدَارُ عَلَيْهِمُ بِالصَّغِيرِ وَالضَّخْمِ) .

(فَمَاتُوا وَعَاشُوا وَالْمُدَامَةَ بَيْنَهُمْ ... مُشْعَشَعَةً كَالنَّجْمِ تُوصَفُ بِالْوَهْمِ)